

اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل الثلاثي

النص:

يا مُدْمَنَ الأعمال في طلب الغنى... لا تظلمَنَّ العامل المسكين
إن كنت تجهل أين ضاع شبابه... فاسأل بذلك مالك **المخزونا**
لم تقض همَّك في بناء شامخ... إلَّا هددت عزائم البانينا
تبني الصورَ مناكباً **مصدوعةً**... وسواعداً **مغلولةً** وعيونا
جمعت من المُهْجِجِ **المُضَيِّعِ** حقَّها... ومن النفوس الهالكات مِنينا

القاعدة:

تعريف اسم المفعول :

اسم المفعول هو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على حدث ومن وقع عليه.
مثال : طلب العلم **مفروض** .

صياغته :

يصاغ اسم المفعول: يصاغ اسم المفعول من الفعل المتعدي
(1) من الثلاثي المجرد على وزن [مفعول] .

مثال : الباب مفتوح .

(2) ومن غير الثلاثي على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره.
مثال : الضيف **مُنْتَظَرٌ** . (يُنْتَظَرُ، يُنْتَظَرُ)

عَلِمَ - مُعَلِّمٌ - شُوِّدَ - مُشَاهَدٌ - أُعْتِدِيَ - مُعْتَدَى .

تنبيهات:

(1) إذا كان حرف المضارعة مضموما تكون هذه الميم مضمومة أيضا.

مثال : العمل **مُنْتَظَمٌ** . (يُنْتَظَمُ، مُنْتَظَمٌ)

(2) إذا كان الفعل ماضيا نحوله إلى المضارع ثم نصوغ من المضارع اسم مفعول.

(3) إذا كان الفعل معتلا قد تحدث فيه بعض التغييرات في الكتابة وقد يخالف قاعدة صياغته بسبب ما فيه من علة.

أ- **مَقُولٌ** أصلها **مَقُولٌ**، اجتمعت القاف ساكنة والواو بعدها مضمومة فنشأ ثقل.
على رأي من يعتمد (مَقُولٌ) ثم نحذف الواو الثانية لأنها زائدة فتصير (**مَقُولٌ**) ننقل ضمة الواو إلى القاف قبلها فتصبح الكلمة ذلك أو نحذف الواو الأولى طبقا لقاعد التقاء ساكنين

ب- **مَبِيعٌ** أصلها **مَبِيعٌ** اجتمعت الباء ساكنة والياء المضمومة فنشأ ثقل.

- هناك من ينقل ضمة الياء إلى الباء قبلها ويحذف الواو لأنها زائدة ثم يكسر ما قبل الباء.

- وهناك من ينقل ضمة الياء إلى الباء قبلها ويحذف الياء لأنها أول الساكنين المتتابعين ويكسر الباء ويقلب الواو الباقية ياء لتتناسب كسرة الباء

حتى يتجنب الالتباس بين مبيع من باع يبيع ومبوع من باع يبيع.

ج- **مَرْضِيٌّ** أصلها **مَرْضِيٌّ**

اجتمعت واو زائدة مع ياء أصلية منقلبة عن واو واسم المفعول هذا من فعل على وزن فَعَلَ بكسر عينه، قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وكسر ما قبل الياء المدغمة لما توفر شرطان وهما:

- الحرفان في كلمة واحدة

- الحرف الأول منهما ساكن سكونا أصليا.

ومثل مَرْضِيٍّ **مَلُوءٍ**

د-مدعُ أصلها مدْعُوٌّ

اجتمعت واوان قبلهما حرف مضموم فأدغمت الواوان في واو واحدة مع العلم أن الفعل ليس على وزن فِعل.

ه- **مُقَام** أصلها **مُقَوِّمٌ** اجتمعت القاف ساكنة والواو حرف علة بعدها مفتوحة فنشأ ثقل.

نقل فتحة الواو إلى القاف قبلها فتصبح الكلمة (**مُقَوِّمٌ**) ثم نقلب الواو إلى ألف لتناسب حركة ما قبلها فتصير (**مُقَامٌ**).

و- **مُسَالٌ** أصلها **مُسَيْلٌ** اجتمعت السين ساكنة والياء حرف علة بعدها مفتوحة فنشأ ثقل.

نقل فتحة الياء إلى السين قبلها فتصبح الكلمة (**مُسَيْلٌ**) ثم نقلب الياء إلى ألف لتناسب حركة ما قبلها فتصير (**مُسَالٌ**).

ز- **مُعْتَدِيٌّ** أصلها **مُعْتَدِيٌّ** قلبت الياء ألفاً لتناسب فتحة ما قبلها.

4) يمكن تحويل الفعل غير الثلاثي مباشرة إلى فعل مبني للمجهول وإبدال حرف المضارعة ميماً للحصول على اسم مفعول منه.

مثال : **عِلِمٌ - يُعَلِّمُ - مُعَلِّمٌ - شُوهِدَ - يُشَاهَدُ - مُشَاهَدٌ - أُعْتِدِيَ - مُعْتَدِيٌّ**.

5) هناك أفعال ثلاثية معتلة نصوغ منها اسم المفعول مباشرة بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ولكن نشدد آخره إذا كان

الفعل ناقصاً، **مثال :** **قال - يقول - مقول - باع - يبيع - مبيع - رمى - مرمي - دعا - مدعُوٌّ**

دلالات اسم المفعول:

يدل اسم المفعول على حدث يقع في زمن يفهم من سياق الكلام والقرائن.

أمثلة:

- كان اللاعب **مُصاباً**. (الماضي)

- الذي يعتمد الخطأ سيكون **مسؤولاً** عن خطئه. (المستقبل)

(الحاضر). - أراك **مسروراً**

تنبيه: لا يدل اسم المفعول على زمن معين بل يدل على الاستمرار إذا دل على قاعدة علمية أو أمر معتاد أو حكمة.

مثال: كل عمل سيء **مذموم**. الماء **المُغْلَى** يقتل الجراثيم. كل **ممنوع مرغوب** فيه.

عمل اسم المفعول:

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول:

1- يرفع نائب فاعل فقط إذا كان فعله متعدياً لمفعول واحد.

مثال: الباب **مفتوح**. (نائب الفاعل مستتر)

مثال: المنزل **مفتوح باب**. (نائب الفاعل اسم ظاهر: باب)

2- ويرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به إذا كان فعله متعدياً لمفعولين.

مثال: الفقير **ممنوح طعاماً**. (نائب الفاعل ضمير مستتر والمفعول به اسم ظاهر: طعاماً)

مثال: الفقير **ممنوح ابنه طعاماً**. (نائب الفاعل اسم ظاهر: ابن والمفعول به اسم ظاهر: طعاماً)

شروط عمل اسم المفعول:

يعمل اسم المفعول عمل فعله بأحد شرطين:

الشرط الأول: أن يكون معرفاً ب (ال)، فيعمل بلا شرط.

مثال: هذا هو الولد **المضروب**. (رفع نائب فاعل مستترا)

مثال: الفقير هو **المعطى زكاة**. (رفع نائب فاعل مستتر ونصب مفعولاً به)

مثال: الفقير هو **المعطى أبناؤه كتباً**. (رفع نائب فاعل ظاهراً ونصب مفعولاً به)

الشرط الثاني: أن يكون مجرداً من (ال) فيعمل بشرطين :

أولهما: أن يدل على الحال، أو الاستقبال.

مثال 1: القطار **منتظر** وصوله **الآن**. (كلمة الآن تدل على الحال والزمن الحاضر)

مثال 2: الطائرة **منتظر** وصوله **بعد عشر دقائق**. (بعد عشر دقائق تدل على المستقبل)

تنبيه: لا يصح أن نقول: الولد **مضروب أمس**.

وثانيهما: أن يعتمد على استفهام أو نفي أو مبتدأ أو موصوف أو صاحب حال أو ما أصله مبتدأ كاسم كان وإن وأخواتهما.

مثال 1: **أ**مطلوب محمد في الإدارة؟ (عمل اسم المفعول هنا لأنه مسبق بأداة استفهام)

مثال 2: **ما** مطلوب محمد في الإدارة. (عمل اسم المفعول هنا لأنه مسبق بأداة نفي)

مثال 3: **الحديقة** مسقية أشجارها. (عمل اسم المفعول هنا لأنه مسبق بمبتدأ أو لأنه خبر)

مثال 4: هذا **تلميذ** ممنوح جائزة. (عمل اسم المفعول هنا لأنه مسبق بموصوف أو لأنه صفة)

مثال 5: عاد **الولد** مجروحاً يده. (عمل اسم المفعول هنا لأنه مسبق بصاحب الحال أو لأنه حال)

مثال 6: إنَّ **المنزل** مفتوح باب. (عمل اسم المفعول هنا لأنه مسبق باسم إن أو لأنه خبر إن)

مثال 7: كان **المنزل** مفتوحاً باب. (عمل اسم المفعول هنا لأنه مسبق باسم كان أو لأنه خبر كان)

إذا كان المبتدأ اسم مفعول مسبقاً بنفي أو استفهام فله مع الاسم المرفوع بعده ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يوافق اسم المفعول ما بعده في الأفراد، وفي هذه الحالة يجوز إعرابان:

الحالة الأولى: يعرب اسم المفعول مبتدأ والمرفوع نائب فاعل ساداً مسدّ الخبر. ونقصد بقولنا: سد مسد الخبر أن نائب الفاعل هذا احتل مكان الخبر وأغنى المبتدأ عن طلب الخبر.

مثال: ما مضروب ولدك. أمضروب ولدك؟

مضروب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ولد: فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

الحالة الثانية: يعرب اسم المفعول خبراً مقدماً والمرفوع بعده مبتدأ مؤخراً .

مثال: ما مضروب ولدك. أمضروب ولدك؟

مضروب: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ولد: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

ملاحظة: في هاتين الحالتين يمكن تعويض اسم المفعول بفعل.

الوجه الثاني: أن يوافق اسم المفعول ما بعده في التثنية والجمع وفي هذه الحالة نعرب اسم المفعول خبراً مقدماً والمرفوع الذي بعده

مبتدأً مؤخراً لأنه لا يمكن تعويض اسم المفعول بفعل فالفعل لا يثنى ولا يجمع. مثال: ما مضروبان ولدك. أمضروبون أولادكم؟

مضروبان: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

ولدا: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف

الوجه الثالث: أن يأتي اسم المفعول مفرداً والمرفوع مثنى أو جمعا وفي هذه الحالة نعرب اسم المفعول مبتدأً والمرفوع بعده نائب

فاعل ساداً مسدّ الخبر ولا يصح اعتبار اسم المفعول خبراً لأنه لم يطابق ما بعده وفي هذه الحالة يمكن تعويض اسم المفعول بفعل.

مثال: أمضروب ولدك؟ أمضروب أولادك؟

مضروب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ولدا: نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف

ملاحظة:

ما قيل عن اسم المفعول ينطبق على كل وصف مشتق مثل اسم الفاعل وصيغة المبالغة والصفة المشبهة.